

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موقع فضيلة الشيخ: مُحَمَّد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

شرح

تقريب التدمرية

للشيخ العلامة: مُحَمَّد بن صالح العثيمين

- رحمه الله تعالى -

[http://www.rslan.com/vad/items.php?chain\\_id=355](http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=355)

### 1) مقدمة، وفصل: الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر

- الكلام في التوحيد والصفات من باب الخبر، وفي الشرع والقدر من باب الطلب.
- الأصل في توحيد الصفات وأدلتها.
- الجمع بين النفي والإثبات في باب الصفات هو حقيقة التوحيد.
- الصفات الثبوتية كلها صفات كمال، والصفات المنفية كلها صفات نقص.
- التفصيل في الصفات الثبوتية أكثر من الإجمال، والعكس في الصفات المنفية، وتعليل ذلك.
- الاشتراك في الأسماء والصفات لا يستلزم تماثل المسميات والموصوفات، ودليل ذلك السمع والعقل والحس.

### 2) بداية من «فصل: في الزانغين عن سبيل الرسل وأتباعهم في أسماء الله وصفاته» إلى «الأصل الأول: في الصفات»

- سبيل الرسل وأتباعهم في أسماء الله تعالى وصفاته.
- الزانغون عن سبيلهم قسمان: ممثلة ومعتلة.
- مذهب الممثلة وشبهتهم والرد عليهم.
- المعتلة أربع طوائف.
- الأصل الأول: في الصفات.

### 3) بداية من «فصل: المحاذير التي وقعت فيها هذه الطوائف» إلى «القاعدة الأولى: في أن الله تعالى موصوف بالنفى والإثبات»

- كل طائفة من طوائف التعطيل واقعة في نظير ما فرت منه من التشبيه وبيان ذلك.
- القول الفصل المطرد ما كان عليه سلف الأمة وأئمتها في الإثبات والنفى.

- بيان أن هذا هو القول الفصل بأصلين ومثّلين وخاتمة.
- الأصل الأول: أن القول في بعض الصفات كالقول في بعض، وبيان ذلك بالمثال.
- كل ما ثبت من أسماء الله وصفاته فلا بد فيه من قدر مشترك فيما يثبت لنا، وتعليل ذلك.
- الأصل الثاني: أن القول في الصفات كالقول في الذات، وبيان ذلك بالمثال.
- شرح قول الإمام مالك وشيخه ربيعة في الاستواء.
- وجه كون كيفية الاستواء مجهولة.
- ما يقال في الاستواء يقال في غيره.
- انقسام الناس في الإيمان بالله واليوم الآخر إلى ثلاث فرق، وبيانها.
- الروح ووصفها في النصوص، واختلاف الناس فيها، وسبب الاختلاف.
- القاعدة الأولى: في أن الله تعالى موصوف بالنفي والإثبات، وأمثلة ذلك.
- كل صفة نفاها الله عن نفسه متضمنة لشينين.
- لا يمكن أن يكون النفي المحض في صفات الله تعالى، وتعليل ذلك.

#### **4) فصل: القاعدة الثانية: في وجوب الإيمان بما أخبر الله به ورسوله ﷺ سواء عرف معناه أم لم يعرف، وفصل: القاعدة الثالثة: في إجراء النصوص على ظاهرها**

- القاعدة الثانية: في وجوب الإيمان بما أخبر الله به ورسوله ﷺ سواء عُرِف معناه أم لم يُعرف.
- حكم ما تنازع فيه المتأخرون كـ (الجهة).
- القاعدة الثالثة: في إجراء النصوص على ظاهرها.
- اتفاق السلف على إجراء نصوص الصفات على ظاهرها اللائق بالله عز وجل.
- الذين يجعلون ظاهر النصوص على معنى فاسد فهو مخطئ، وبيان ذلك، وأمثله.

#### **5) فصل: والذين يجعلون ظاهر النصوص معنى فاسدًا فينكرونه يكون خطوهم على وجهين**

- الذين يجعلون ظاهر النصوص معنى فاسدًا فينكرونه يكون خطوهم على وجهين، وبيان ذلك، وأمثله.
- خطأ جعل اللفظ نظيرًا لما ليس له، ومثاله، والجواب عنه.

#### **6) القاعدة الرابعة: توهم بعض الناس في نصوص الصفات والمحاذير المترتبة على ذلك، والقاعدة الخامسة: في علمنا بما أخبر الله تعالى به عن نفسه**

- القاعدة الرابعة: توهم بعض الناس في نصوص الصفات والمحاذير المترتبة على ذلك.
- القاعدة الخامسة: في علمنا بما أخبر الله تعالى به عن نفسه.
- علمنا بمعناه ثابت بدلالة السمع والعقل.
- جهلنا بكيفية صفات الله تعالى ثابت بدلالة السمع والعقل.
- بطلان مذهب المفوضة.
- كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في المفوضة.
- التأويل ومعانيه.
- وصف القرآن من حيث الأحكام والتشابه.
- أمثلة للمتشابه الذي اتبعه أهل الزيغ.
- التشابه الواقع في القرآن نوعان، وأمثلة ذلك.

#### **7) بداية من «القاعدة السادسة: في ضابط ما يجوز لله ويمتنع عنه نفيًا وإثباتًا» إلى «الأصل الثاني: في القدر والشرع»**

- القاعدة السادسة: في ضابط ما يجوز لله ويمتنع عنه نفيًا وإثباتًا.
- لا يصح الاعتماد في النفي على مجرد نفي التشبيه.
- الاعتماد في النفي على نفي التجسيم والتحيز ونحو ذلك أفسد من الاعتماد على مجرد نفي التشبيه، وبيان ذلك من وجوه.

- الأصل الثاني: في القدر والشرع.
- الإيمان بالقدر ومرتبته في الدين.
- مراتب الإيمان بالقدر ودليل كل مرتبة.
- القدر لا ينافي الأسباب الكونية أو الشرعية.
- انقسام الناس في الأسباب إلى طرفين ووسط.
- الاحتجاج بالقدر على المعصية لا يصح بدليل الكتاب والسنة والنظر الصحيح.

## 8) بداية من «فصل: في ضرورة الإيمان بالقدر والشرع» إلى «فصل: غلط عامة المتكلمين في مسمى التوحيد»

- لا بد للإنسان من الإيمان بالقدر والشرع، وتعليل ذلك.
- هل يُعرف حسن الأعمال وقبحها بالشرع أو بالعقل؟
- انقسم الناس في الإيمان بالقدر والشرع إلى قسمين.
- الشرع ما جاءت به الرسل من عبادة الله تعالى وحده.
- الإسلام هو الاستسلام لله تعالى بالطاعة.
- الإسلام بعد بعثة النبي ﷺ خاص باتباع ما جاء به دون غيره.
- النزاع فيمن سبق من الأمم هل هم مسلمون أو لا؟
- مبنى الإسلام على توحيد الله تعالى.
- لا بد في التوحيد من الجمع بين النفي والإثبات.
- أنواع التوحيد، وبيان كل نوع وأدلتها، وما أقره المشركون من هذه الأنواع وما أنكروه.
- تحقيق توحيد الألوهية، وذكر شيء من أنواع العبادة.
- للعبادة شرطان: الإخلاص والمتابعة، ودليل ذلك.
- توحيد الأسماء والصفات وأدلتها.
- أقسام أهل القبلة في نصوص الصفات.
- غلط عامة المتكلمين في مسمى التوحيد، وبيان وجوه غلطهم.

## 9) بداية من «فصل: في الفناء وأقسامه» إلى نهاية الرسالة

- الفناء وأقسامه.
- الفناء الشرعي هو الذوق الإيماني الحقيقي.
- الفناء الصوفي بدعي ناقص من وجوه.
- الفناء الإلحادي الكفري ومعتقوه أكفر من النصارى من وجهين.
- لا يتم الإسلام إلا بالبراءة مما سواه.
- البراءة نوعان.
- المؤمن مأمور بفعل المأمور وترك المحظور والصبر على المقدور.
- لا بد في الأمر من أصلين، ولا بد في القدر من أصلين، وبيان ذلك ودليله.
- أقسام الناس في مقام الشرع والقدر.
- المفاضلة والمقارنة بين أرباب البدع.
- أسبق البدع ظهورًا ما كان أخف.
- طوائف أهل البدع عندهم من الضلال بقدر ما فارقوا به جماعة المسلمين.
- وصية ابن مسعود وحذيفة - رضي الله عنهما - بالأخذ عن الصحابة - رضي الله عنهم -.